دور المعالجة الاعلامية للازمات المحلية في الفضائيات العراقية ببناء أجندة الجمهور "دراسة مسحية على جمهور مركز مدينة بغداد"

م.د مثنى محمد فيحان الغانمي
وزارة التعليم العالي / دائرة العلاقات والاعلام

المستخلص :

تقدم القنوات الفضائية الاخبار والمعلومات الى جمهور المشاهدين بقوالب وأطر متعددة بعد ان تُعالج طبقا لرؤى وفلسفة يراد ايصال فحواها الى الجمهور لاسيما اذا ما تعلق الامر بالأزمات والاضطرابات المحلية او القريبة منه (الداخلية) والاحداث العاجلة، وهنا يُشخص دور معالجة القنوات الفضائية للأخبار وسعيها الى تشكيل اولويات تفضيل على صعيد الموضوعات التي تتناولها.

وبناءً على ذلك تبلورت مشكلة هذه الدراسة من الشعور بوجود مساحة للاستفهام الواجب البحث فيه لاستخلاص النتائج العلمية الدقيقة بشأنه إذ كان التساؤل الرئيس للدراسة هو (ما دور معالجة أخبار الازمات المحلية في الفضائيات العراقية ببناء أولويات الجمهور العراقي؟) ومن ثم تحددت بعد ذلك اهمية واهداف البحث وشروع الباحث بإجراءاته المنهجية متمثلة بتحديد مجالات البحث ومجتمعه ونوع وحجم العينة وادوات البحث، فضلا عن إجراءات اختباري الصدق والثبات.

خلص البحث الى مجموعة نتائج مهمة ومنها أن الجمهور العراقي يعتقد أن للقنوات العراقية القدرة على تشكيل أولويات اهتمامه حيال اخبار ازماته المحلية، وتحديد الجمهور قنوات بعينها ساهمت في بناء اجندته الاعلامية حيال ازماته المحلية، فضلا عن تحديده اولويات طابع الازمات المحلية التي يهتم بمتابعة أحداثها دون غيرها، كما تضمنت الدراسة (١٧) جدولا.

Role of Media in Addressing Local Crises in Building Audience Agenda by Iraqi Satellite Channels

"A Survey Study on Baghdad's Audience"

Dr. Muthanna Mohammed Faihan Al-Ghanemi

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Directorate of Relations and Media

Abstract:-

Satellite channels provide news and information to the audience with multiple templates and frames after treating them in light of visions and philosophy intended to deliver their content to the audience, especially when they come to internal or external local crises and disturbances and urgent events, herein, the role appears of the satellite channels in dealing with the news and their keenness to prioritize preference on the topics.

Accordingly, the problem of this study has illuminated from the feeling that there is an aspects for questioning to be considered in order to derive accurate scientific results on the main equation of the study (What is the Role of Iraqi Satellite Channels in Addressing Local Crises in Building Audience Agenda?) and then the importance and objectives of the study were determined and the researcher initiated his methodological procedures by identifying the fields of study, its community, type and size of the sample and tools of the study as well as conducting honesty and consistency test.

The study concluded a number of main results includes the Iraqi audience believes that the Iraqi channels have the ability to set priorities for their attention to the news of their local crises and to identify the public specific channels that contribute in building their media agenda concerns with their local crises as well as identifying the priorities of the kind of the local crises that interested in following-up events besides the study included (17) table.

المقدمة:

تؤدي وسائل الاعلام دورا محوريا في نقل الاخبار والاحداث ومعالجتها لا سيما إذا ما ارتبط الامر بأحداث ظروف استثنائية كأوقات الازمات والاضطرابات والحروب وهذا ما ساعد في اتساع هيمنة سلطة

وسائل الاعلام ومنها القنوت الفضائية على الجمهور ومساعدته في متابعة الموضوعات التي تهمه او تقترب من بيئته ومنها القضايا والاحداث السياسية او الاجتماعية او العسكرية او الاقتصادية وغيرها.

وفي الحقيقة قد أصبح العمل الاخباري في وسائل الاعلام يشير بالمجمل الى خطوتين اساسيتين ومن خلالهما جاز الحديث عن طبيعة التأثيرات التي تحدثها المعالجات الاعلامية في الفضائيات بإعطاء الصبغة واللون الخاص بمضمون الاخبار لدى الجمهور ومنها أخبار الازمات، فانتقاء المعلومات وكيفية معالجتها باتت من الآليات الاساس في عملية تشكيل الاتجاهات والقناعات والانماط السلوكية للجمهور جراء تعرضه للمضامين الازموية في النشاطات الاخبارية للقنوات الفضائية، لا سيما العراقية منها، وتأثرا منه بالدور الذي تضطلع به القنوات بترتيب سلم اولويات القضايا والازمات التي تعالجها بسياسات وأطر واساليب فنية تجعل من الجمهور جزءا من اجندتها وبما يتناغم مع أبعاد واهداف معالجاتها الاعلامية للازمات.

أولا: الاطار المنهجي للبحث:

١. مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث في ضوء حيثيات نظرية ترتيب الاولويات وما يتعلق منها بكشف العلاقة التي تفرضها النظرية من زاوية اهتمام وسائل الاعلام بقضايا وموضوعات معينة ومنحها زخما أكبر وبين زيادة حجم اهتمام الجمهور بتلك القضايا.

وعليه يحاول الباحث الكشف عن طبيعة دور معالجة الفضائيات العراقية للازمات المحلية في بناء اجندة اعلامية للجمهور العراقي تفسيرا للعلاقة التبادلية التي تربط بين ما تتناوله الفضائيات من ازمات محلية وحجم اهتمام الجمهور بالأزمات تلك، وما قد ينتج عن ذلك التناول من توجهات وانطباعات ومعدلات تفضيل لدى الجمهور العراقي بمتابعة ازمة محلية دون أخرى، لذا جاء هذا البحث لإزاحة الغموض الذي يكتنف طبيعة الدور الذي تؤديه معالجة الازمات المحلية في الفضائيات العراقية في بناء أجندة الجمهور العراقي.

وقد أمكن للباحث صياغة مشكلته بتساؤل رئيس هو: (ما دور معالجة أخبار الازمات المحلية في الفضائيات العراقية ببناء اولويات الجمهور العراقي)؟

٢. أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث عبر طبيعة متغيراته التي خضعت للدراسة والتحليل محاولا تفسير طبيعة دور المعالجة في الفضائيات العراقية للازمات المحلية وما يمكن ان تلعبه في عملية بناء أجندة الجمهور العراقي بالنسبة للازمات تلك.

ويقدم البحث دليلا علميا للقائمين بالاتصال في القنوات العراقية عن أهم اولويات الجمهور بمتابعته أحداث الازمات المحلية واتخاذها دون اخرى مراتب متقدمة لديه ضمن حدود ومساحات اهتمامه تأثرا بمعالجة القنوات العراقية الازمات تلك من جانب، وما يمكن ان يقرره القائمون بالاتصال من عمليات ترميم وتعديل للسياسات والتقانات ومستويات الموارد البشرية التي تدخل حيز انتاج وتنفيذ المعالجات الاعلامية ضمن نشاطاتها المتنوعة من جانب آخر.

كما يوفر البحث فرصة اطلاع المؤسسات الرسمية المعنية والجهات المهتمة والباحثين على مكامن القوة والضعف لدى الفضائيات العراقية في خلق الاهتمام الجماهيري من عدمه بنمط دون اخر من الازمات المحلية وأحداثها ما قد يشجع على اجراء دراسات مستقبلية في إطار استطلاعات الرأي العام.

٣. أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث بما يأتي:

١. الكشف عن طبيعة دور معالجة الفضائيات العراقية للازمات المحلية في بناء اجندة الجمهور العراقي.

٢. معرفة الفضائيات العراقية المفضلة لدى الجمهور العراقي عبر فاعلية معالجتها للازمات المحلية.

٣. تشخيص ملامح المهنية من عدمها في معالجة الفضائيات العراقية الازمات المحلية.

٤. تحديد الفضائيات العراقية التي ساهمت معالجتها بتزايد اهتمام الجمهور العراقي بأحداث الأزمات المحلية.

٥. تحديد مراتب طبيعة الازمات المحلية التي تشغل حيز الاجندة الخاصة بالجمهور عبر معالجتها في الفضائيات العراقية.

٦. كشف أهم الموضوعات الأبرز في الازمات التي تشغل اهتمام الجمهور العراقي عبر معالجتها في الفضائيات العراقية.

٤. نوع البحث ومنهجه:

من حيث النوع يُصنف هذا البحث وصفيا، إذ يُعرف البحث الوصفي بانه " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة ما وتصويرها كماً عن طريق جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المستهدفة واخضاعها للدراسة الدقيقة" [١] اما منهج البحث فيعدُ مسحيا عبر مسح جمهور الفضائيات العراقية بهدف الاجابة على تساؤل المشكلة الرئيس وبما يحقق أهداف البحث.

ثانيا: إجراءات البحث:

١. مجالات البحث:

أ. المجال المكاني: يتحدد بمدينة بغداد (مركز العاصمة) بجانبيها الكرخ والرصافة.

ب. المجال الزماني: يمتد من ٢٠١٨/١١/١ الى ٢٠١٩/٢/١ وهي المدة التي صُممت وبُنيت فيها الاستبانة وتم عرضها على المحكمين بهدف تقويمها، ومن ثم توزيعها الى الجمهور العراقي (عينة البحث) واسترجاعها واجراء عمليات تفريغ البيانات ومعالجتها.

ج. المجال البشري: يتمثل بجمهور الفضائيات العراقية من مركز مدينة بغداد وللبالغين في السن طبقا لبيانات الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط لعام ٢٠١٦.

٢. تحديد مجتمع البحث وعينته:

أ. مجتمع البحث: يُعرف بانه "جميع المفردات او العناصر التي سيدرسها الباحث"[٢] لذا حُدد(٤,٦٥٠,٠٠٠)[*] أربعة ملايين وستمائة وخمسين الف نسمة هم الأشخاص البالغين في السن من سكان مدينة بغداد (مركز العاصمة) بجانبيها الكرخ والرصافة كمجتمع للبحث.

ب. عينة البحث:

يلجأ الباحث الى دراسة العينات في حال كون مجتمع بحثه متشعبا وواسعا، ما يتعذر عليه اخضاع جميع عناصر المجتمع الى الدراسة والتحليل، وفي ضوء ذلك اعتمد الباحث اسلوب المسح بالعينة بعد تحديد نوع العينة العشوائية متعددة المراحل[**] نظرا لطبيعة حجم المجتمع وسعة توزيعه الجغرافي بعد أن رُوعي تمثيل العينة المسحوبة مجتمع البحث تمثيلا صادقا.

وتم احتساب عينة البحث طبقا للمعادلة ١/١٥٠٠٠ اي بمعنى استمارة واحدة لكل (١٥٠٠٠) شخصا، ومن خلال تقسيم حجم المجتمع الكلي والبالغ (٤,٦٥٠,٠٠٠) / (١٥,٠٠٠) تكون عينة البحث (٣١٠) مبحوثا، ووزع الباحث استبانات بحثه على وفق أسلوب التوزيع المتساوي اي بواقع (١٥٥) استبانة في أحياء نواحي مراكز اقضية الكرخ و(١٥٥) استبانة في أحياء نواحي مراكز اقضية الرصافة، إذ جرت كتابة أسماء المناطق في أوراق صغيرة والاختيار عشوائيا، فوقع الاختيار على أحياء ومحلات اقضية الكرخ وهي (إجنادين محلة ٨٣٧)، (الجهاد محلة ٨٩١)، (الحرية ٤٣٨)، (الصالحية محلة ٢٢٤) إما في الرصافة فوقع الاختيار على أحياء ومحلات (ابو نؤاس، محلة ١٠٢)، (المغرب محلة ٣٠٦)، (القدس محلة ٥١٦)، (الثورة محلة ٥٣٦) ومن ثم تم تحديد عدد منازل كل زقاق وتوزيع الاستبانات على المنازل وفق الطرق العلمية المتبعة.

وبعد اتمام توزيع الاستبانات على المبحوثين واسترجاعها والشروع بعملية فحصها من اجل تنزيل بياناتها استبعد الباحث (٢٠) استبانة لعدم استيفاءها البيانات المطلوبة وكانت بواقع (١٣) استبانة في الكرخ و(٧) في الرصافة، وبذلك أصبحت عينة البحث النهائية (٢٩٠) مبحوثا.

٣. تحديد اداة البحث واختبارها: في ضوء الطبيعة الاجرائية للبحث اعتمد الباحث الاستبانة كأداة علمية تحقق أهداف بحثه وكالآتي:

أ. الاستبانة:

تعتبر الاستبانة (Questionnaire) أحد الاساليب الاساسية التي تُستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة او من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الاسئلة المحددة، بهدف التعرف على حقائق معينة او وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم او الدوافع والمؤثرات التي تدفعهم الى تصرفات سلوكية معينة[٣].

فاستخدم الباحث اداة الاستبانة ضمن الاجراءات المنهجية في هذا البحث، إذ تضمنت ثلاثة محاور تناول الاول منها بيانات المبحوثين الديمغرافية، والمحور الثاني تناول محور تعرض الجمهور العراقي للفضائيات والازمات المحلية وتفرع الى سبع اسئلة توزعت وفق طبيعتها الى اسئلة مغلقة ومفتوحة، فيما تناول المحور الثالث معالجة الازمات وبناء أجندة الجمهور وتفرع الى ثمان اسئلة تراوحت بين مغلقة مفتوحة.

ب. إختبار الاستبانة:

أجرى الباحث اختبارا اوليا للاستبانة بهدف معرفة مدى ملائمة اسئلتها للمبحوثين من حيث الاستيعاب وتغطيتها لمتغيرات البحث، إذ خضعت في هذا السياق نسبة (١٠%) من العينة للاختبار اي ما يعادل (٣١) مبحوثا، وبعد ذلك تبين ان هناك حاجة الى اجراء تعديلات على بعض اسئلة المحور الثاني والثالث من الاستبانة.

٤. صدق الاستبانة:

المقصود بصدق الاداة هو أن تقيس الاداة (الاستبانة) ما وضعت لأجله، بمعنى أن الاسئلة التي وضعها الباحث يجب أن تقيس فعلا الموضوع الذي صممت لأجله الاستمارة وبشكل عميق لا هامشي.[٤] وعليه اعتمد الباحث الصدق الظاهري عن طريق توزيع استبانة البحث الى عدد من المحكمين[***] بهدف اطلاعهم على الاستبانة وتصويبها وتعديلها وبعد تطبيق معادلة الصدق أتضح أن نسبة صدق الاستبانة بلغت (٩٠%) وكالآتي:

مجمل الفقرات المتفق عليها ٧٣

(صدق الاستبانة %٩٠) = ٨١ / مجمل الفقرات = ١٠٠ ×

٥. ثبات الاستبانة:

في سياق بيان نسبة ثبات الاستبانة اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار عبر توزيع عدد من الاستبانات الى الجمهور العراقي بنسبة (١٠%) من عينة البحث، ومن ثم اعاد الباحث توزيع الاستبانات بعد مرور (٢١) يوما، وتبين بعد اجراء عمليات حساب معامل ارتباط اجابات المبحوثين بالتوزيع الاول واجاباتهم بالتوزيع الثاني على وفق معادلة معامل الارتباط بيرسون أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات بلغت (٨٦%).

٦. تحديد المصطلحات:

١. المعالجة الاعلامية: أسلوب فني تستعمله الفضائيات العراقية عن قصد بتناول اخبار الازمات المحلية لبناء اولويات اهتمام ومتابعة لدى الجمهور العراقي بشأن تلك الاخبار دون غيرها.

٢. الازمات المحلية: كل الظروف غير المستقرة والانتقالية داخل العراق التي تتناولها الفضائيات العراقية واستمرارها ينذر بنتائج او تطورات سلبية وتغييرات غير مرغوب فيها، وقد تمثلت الازمات المحلية في هذا البحث بالأزمات (السياسية، الامنية، العسكرية، الاقتصادية، البيئية، الثقافية، الاجتماعية، الرياضية).

٣. أجندة الجمهور: أولويات اهتمام الجمهور العراقي إزاء الازمات المحلية التي تتناولها الفضائيات العراقية وفق معالجات خاصة يراعى فيها طبيعة وحجم التناول الاعلامي لغرض التأثير في الجمهور ببناء اهتمامات حيال ازمات محلية دون أخرى.

ثانيا: الإطار النظري للبحث:

١. المعالجة: المفهوم والوظيفة الاعلامية:

ورد استعمال مفردة (المعالجة) في المعاجم العربية إشارة الى الوسائل الفنية المعنية بكيفية معالجة المعلومات او البيانات [٥] وعرفت المعالجة على انها " عملية تشمل انتقاء المعلومات وإعادة تحريرها، وتخضع لمجموعة معايير من أهمها السياسة الإعلامية للوسيلة وحدود الحريات المتاحة في بلد القضية المتناولة فيه وحرفية الكادر الصحفي وكيفية صياغة اخبار الموضوع او القضية المُتناولة واختيار العناوين وطريقة إخراجه"[٦] وهذا يثبت أن تناول ومعالجة اخبار ازمة او قضية ما هي ليست عملية سطحية وخالية من الغايات بل هي عملية تتأثر بانساق الحياة الاجتماعية وتنتهي مع مجموعة أدوات لإنتاج رؤية اعلامية وفق فلسفة بعينها.

وبمعنى أخر فان المعالجة هي التدخل المتعمد في طريقة تناول الخبر وتقديمه عبر أساليب وتقنيات ملائمة وبما يحقق الأهداف المرسومة من قبل القائم بالاتصال. [٧]

ومن خلال ذلك أمكن الحديث عن المعالجة من البعد الإعلامي، إذ أن المعالجة الاعلامية تشغل مكانا مشتركا مع أدوات واساليب اخرى تُستعمل للتعبير عن السياسة الاعلامية للوسيلة (القناة الفضائية) إزاء الازمة المُتناولة مثل ترتيب الخبر في النشرات، وانتقاء تصريحات محددة واساليب اخرى، وهنا تبرز الوظيفة الاعلامية للمعالجة بتسخيرها أساليب واشكال وفنون صحفية تحاول من خلالها اقناع الجمهور بمضمون وقائع واحداث الازمة لصالح الاجندة السياسية للقناة.[٨] ونتيجة ذلك نلاحظ تعقيد العملية الاخبارية

علاوة على عالم اتسم بالصراعات الايديولوجية والاقتصادية والثقافية والسياسية والاجتماعية التي تركت اثرا واضحا في أشكال وصياغات المعالجات الاعلامية للقضايا والازمات التي تتناولها القنوات الفضائية[٩]

٢. معالجة أخبار الأزمات في الفضائيات:

تشير معظم الادبيات النظرية لدراسات الازمات الى المكانة المميزة التي تشغلها في النشرات الاخبارية والبرامج في وسائل الاعلام ومنها القنوات الفضائية العراقية، وعليه يرى الباحث ضرورة التطرق الى تعريف الازمة على الرغم من عدم وجود تعريف محدد لها، الا ان هناك من عرفها على انها " ظرف انتقالي يتسم بعدم التوزان ويمثل نقطة تحول في حياة الفرد او الجماعة او المجتمع وغالبا ما ينتج عنه تغير كبير"(١٠) ووفقا للطبيعة الاجرائية للبحث فقد اعتمد الباحث في تعريفه الازمة المحلية ما ورد في تحديد مصطلحات البحث.

يعيش العالم اليوم حالة من التعقيد على صعيد المجالات كافة، وهو تعقيد غالبا ما ينتج الكثير من الازمات، ومنها السياسية والامنية والاقتصادية وغيرها، فالأزمات طالت معظم نواحي الحياة الاجتماعية للجمهور وعملت على اعادة تشكيل العالم وفق رؤى تتجاوز قدرة المجتمعات والافراد على التحكم فيها، وعليه ولكثرة نشوب الازمات وتنوعها وتصاعد حدتها تبرز اهمية دور القنوات الفضائية في مصاحبة الازمات تلك من حيث التغطية والمعالجة الاعلامية عن طريق وضعها في قوالب وصيغ تحريرية تتماشى والسياسة الاعلامية للقناة ومالكيها.(١١) فمعالجة الاخبار التلفزيونية بصورة عامة واخبار الازمات بصورة خاصة تخضع لما يقوم به القائمون بالاتصال في القنوات الفضائية من عملية اعادة تشكيل وترتيب مضمون اخبار الأزمات بشكل يجعلها تثير اهتمام الجمهور والاقتناع بالمضمون الذي تمت اعادة تنظيمه لأهداف مدروسة.(١٢)

وتأسيسا لما تقدم تنتهج القنوات الفضائية أساليب محددة في إطار معالجاتها الاعلامية للأزمات التي تتناولها ضمن نشاطاتها، والأساليب هي:(١٣)

١. التطفيف الاعلامي الذي يشير الى انتقائية جانب او جوانب دون اخرى في الازمة الواحدة، تبعا لمصلحة القوى الفاعلة.
٢. المبالغة والتهويل في وصف ومعالجة أحداث الازمة.
٣. التشخيص الاعلامي عن طريق التركيز على الزعامات والشخوص.
٤. التبعية الإعلامية سواء للسلطة السياسية في الداخل او للنظام الدولي على وفق علامات القوى المسيطرة على الأحداث والمعلومات.
٥. تنازع الجمهور والاستحواذ على الرأي العام لتشكيل اتجاهاته وفقا لمصالح القوى الفاعلة في الأزمة.

وتوظف القنوات الفضائية هذه الانماط والأساليب في انتاج نوعين من المعالجات لموضوعات الازمات ومنها المحلية (موضوع البحث) وهي:(١٤)

أ. المعالجة المثيرة: وهي معالجة اعلامية تميل الى التهويل والمعالجة السطحية التي ينتهي اهتمامها بالأزمة بانتهاء الحدث، وهي معالجة مبتورة تؤدي الى التضليل وتشويه وعي الجمهور، وتعتبر استجابة لما تفرضه اعتبارات السلطة في بعض الانظمة او احتياجات السوق الاعلامية.

ب. المعالجة الاعلامية المتكاملة: يتعرض هذا النمط من المعالجات للجوانب المختلفة للازمة كمواقف الاطراف المعنية او التطورات او الافاق، وتتسم هذه المعالجة بالعمق والشمولية والمتابعة التي تحترم موضوعها ومتلقيها متبعة بذلك اسلوبين هما:

١. النمط العقلي: إذ يقوم على اساس تقديم المعلومات الصحيحة والموثقة.

٢. النمط النقدي: يقوم على اساس تقديم المعلومات مع محاولة اشراك الجمهور المتلقي والانطلاق من المستوى الواقعي لوعي الجماهير وربط المعالجة بمصالح واهتمامات الجمهور.

٣. نظرية ترتيب الأولويات (وضع الأجندة):

تصنف هذه نظرية من ذوات التأثير المعتدل وتعود الى الباحث والصحفي الامريكي وولتر ليبمان، إذ يعد اول من طرح مفهوم نظرية وضع الاجندة في كتابه (الرأي العام) عام ١٩٢٢م، وقد دخلت هذه النظرية مخاضا على مستوى الادبيات النظرية والأسس الفلسفية، حيث تم تجاهل النظرية خلال عقدي الاربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين ومن ثم عادت قوة النظرية في بداية الستينيات عبر دراسات علمية قام بها امثال (كوهين ولانج لانج) اللذين توصلا عن طريق دراستهما الى قوة وسائل الاعلام في خلق التأثير في الجمهور، وفي السبعينات اختلف الامر من حيث التمهيد الى ما توصل اليه الباحثين (ماكومبوس وشو) الى دليل علمي انتهت به دراستهما إبان الحملة الانتخابية للرئاسة الامريكية عام (١٩٧٢م) أن هناك علاقة قوية بين الطريقة التي تعرض بها وسائل الاعلام الموضوعات والجمهور الذي يتعرض لتلك الوسائل.(١٥) وبما أن هذه النظرية تهتم بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الاعلام وجمهور تلك الوسائل، فهي تفترض أن وسائل الاعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا للجمهور وانما يقع الاختيار على مجموعة من تلك الموضوعات التي يتم التركيز عليها عن طريق تغطيتها ومعالجتها، بهدف إثارة الجمهور وتجعله يدركها ويفكر فيها الى درجة تصبح فيها ذات اهمية اكبر من باقي الموضوعات التي لم تحظى بحجم تناول كبير.(١٦) وتتجلى تأثيرات بناء الاجندة على الجمهور في مواضع عدة هي(١٧):

أ. خلق مستوى وعي وإدراك بأهمية القضايا المُتناولة.

ب. ترسيخ القضايا عبر المعالجات الاعلامية التي تستهدف درجة ثقة الجمهور في معالجة وسائل الاعلام ومن ثم وضعها في قائمة اولوياته.

ج. التغطية والمعالجة المتواصلة لترسيخ الاتجاه والسلوك تجاه هذه القضايا عن طريق خلق شعور أهمية هذه القضايا لدى الجمهور.

وبذلك أصبح على وسائل الاعلام ومنها القنوات الفضائية تنظيم عرض موادها الاخبارية أو الاعلامية ضمن ترتيب يشير الى أهمية هذه المواد، وتتبنى القناة الفضائية هذا الترتيب بحيث يعبر عن سياستها او اتجاهها من هذه المواد المعروضة(١٨)

وهذا ما يؤكد أن نظرية وضع الاجندة أو ترتيب الاولويات قد أسست لعمل الاعلاميين (القائمون بالاتصال) أن يختاروا الاخبار والقضايا لتناولها في وسائل الاعلام من اجل فرض تأكيد بعينه لدى الجمهور، فالأخبار التي تتصدر نشرة الاخبار التلفزيونية تصبح مهم وجديرة بالتفكير فيها.(١٩)

وعليه جاء توظيف نظرية ترتيب الاولويات (وضع الاجندة) في هذا البحث وأهميتها من حيث قياس الدور الذي تضطلع به معالجة الفضائيات العراقية للازمات المحلية ومدى تمكنها من جعل الجمهور العراقي يتابع وفق محددات وضعتها له معالجة الفضائيات العراقية للأزمات المحلية.

٤. المعالجة الإعلامية وبناء أولويات الجمهور:

تؤكد نتائج العديد من بحوث وضع الاجندة الى وجود ارتباط إيجابي بين اولويات الاهتمامات في وسائل الاعلام إزاء قضية او ازمة ما، واولويات اهتمامات الجمهور بذات الازمة أو القضية، فحراس البوابة في وسائل الاعلام ومنها (القنوات الفضائية) يدركون ما يهتم به الجمهور وينعكس هذا التقدير من جانبهم على أجندة القناة او الوسيلة التي يعملون بها، وكل ذلك في سياق بناء اولويات وأجندة للجمهور، إذ أن لأولويات وسائل الاعلام تأثير كبير على اجندة الجمهور بشكل مباشر لا سيما في اوقات الازمات والاحداث الطارئة التي يفتقر فيها الجمهور الى معلومات كافية أو مصادر اخبارية بشأنها.(٢٠)

إن بناء أولويات الجمهور في الازمات او القضايا التي تتناولها وسائل الاعلام أو القنوات الفضائية هي في الحقيقة عملية إيديولوجية لا تنطلق من فراغ، بل من مرجعيات ومحددات سياسية أو ثقافية توجه عمل القائم بالاتصال، وتجعله يختار موضوعات معينة يحاول من خلالها إيصال رسالة أو رؤية تؤثر في وعي الجمهور أو في مواقفه أو اتجاهاته وسلوكه، وهذه العملية الايديولوجية التي تجعل وسائل الاعلام او القنوات الفضائية تركز على ازمة او قضية بعينها، وتمنحها حيزا كبيرا من الاهتمام، وان هذه الاهمية التي تمنحها القنوات الفضائية لبعض الموضوعات ومنها الازمات المحلية (موضوع البحث) تؤثر بشكل مباشر على طبيعة بناء اجندة الجمهور واولويات اهتماماته إزاء الأزمات أو الموضوعات المُتناولة(٢١).

وهذا ما يثبت أن بناء اجندة الجمهور هو ناتج تفاعل يتم عن طريق تناول إنتقائي لموضوعات معينة وعرضها ضمن ترتيب معين واساليب معالجات انتقائية في وسائل الاعلام، وانتقاء الجمهور لما يثير اهتمامه من هذه الموضوعات المطروحة وفقا للفروق الفردية للجمهور في تكوينه ومكانته ضمن الطبقات والفئات الاجتماعية، ومن ثم تتحدد مجموعة من الموضوعات طبقا لهذه الفروق لدى كل فرد وهذه الموضوعات المُتابعة تمثل اجندة او أولويات اهتمام خاصة بالجمهور.(٢٢)

وأوجد بعض الباحثين مجموعة من الخطوات التي تسهم في عملية بناء الاجندة لدى الجمهور وهي (٢٣):

١. قيام القنوات التلفزيونية بالتركيز على بعض الاحداث وتجعلها بارزة.
٢. التنوع في حجم وطبيعة التغطيات والمعالجات الاعلامية بحسب طبيعة الازمات والقضايا المطروحة.
٣. تأطير الاحداث التي تصبح بؤرة اهتمام الجمهور في عبارات ذات دلالة سهلة الفهم والادراك.
٤. استعمال لغة مفهومة ومؤثرة بوصف الازمة او الموضوع المتناول في التغطية والمعالجة.
٥. ربط وسائل الاعلام الاحداث التي يهتم بها الجمهور برموز ثانوية إذ تكون بمثابة القاعدة التي يحتاجها الناس في اتخاذ مواقفهم إزاء الاحداث المطروحة.
٦. تنمو اجندة الجمهور عند حديث اشخاص موثوق بهم بالأزمة او القضية التي تهتم بها وسائل الاعلام عن طريق تغطياتها ومعالجاتها الإخبارية لها.

ومن خلال ما تقدم أصبح من الضروري الالتفات الى حقيقة مفادها ليس كل افراد الجمهور الذي يتعرضون لمضامين القنوات الفضائية يحدث معهم وبنفس السرعة بناء الاجندة او أولويات اهتمام في الاحداث الطارئة او الازمات المحلية (موضوع البحث) لان الامر زيادة عن كونه متعلق بطبيعة الفروق الفردية للجمهور الا ان هناك جنبة تتعلق بطبيعة الازمة أو الاحداث ومدى صلتها به، وحجم المعلومات والاخبار المتوافرة لديه عن الازمة واحداثها.

ثالثا: جدولة البيانات وتحليلها ومناقشتها:

١. جنس المبحوثين:

يوضح الجدول رقم (١) والخاص بجنس المبحوثين (نوعهم) أن نسبة الذكور بلغت (٦٢%)، ونسبة الاناث بلغت (٣٨%)، وبذلك يتخذ الذكور المرتبة الاولى ومن ثم الاناث بالمرتبة الثانية.

جدول رقم (١)
جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
الذكور	١٨٠	٦٢	الاولى
الاناث	١١٠	٣٨	الثانية
المجموع	٢٩٠	١٠٠	

٢. المستويات العمرية للمبحوثين:

يوضح الجدول رقم (٢) المستويات العمرية للمبحوثين، إذ ظهرت نسبة المستوى العمري للمبحوثين بين سن (الـــ٣٦-٤٥ سنة) (٢٩,٧%) وكانوا (بالمرتبة الاولى)، فيما جاء (بالمرتبة الثانية) المبحوثين اصحاب المستوى العمري بين (الـــ٢٦-٣٥ سنة) وبنسبة (٢٥,٩%)، كما اظهرت النتائج حلول المستوى العمري بين (الـــ١٨- ٢٥سنة) (بالمرتبة الثالثة) وبنسبة (١٩%)، وحلول المستوى العمري بين (الـــ٤٦- ٥٥ سنة) (بالمرتبة الرابعة) وبنسبة (١٨,٦%)، واخيرا (وبالمرتبة الخامسة) جاء المستوى العمري للمبحوثين بين سن (الـ٥٦-٦٥ سنة) وبنسبة (٦,٨%).

جدول رقم (٢)
الفئات العمرية للمبحوثين

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
٣٦- ٤٥	٨٦	٢٩,٧	الاولى
٢٦- ٣٥	٧٥	٢٥,٩	الثانية
١٨- ٢٥	٥٥	١٩	الثالثة
٤٦- ٥٥	٥٤	١٨,٦	الرابعة
٥٦- ٦٥	٢٠	٦,٨	الخامسة
المجموع	٢٩٠	١٠٠	

٣. المراحل الدراسية للمبحوثين:

يبين الجدول رقم (٣) مراحل المبحوثين الدراسية إذ بينت نتائج التحليل الوصفي للبيانات الديمغرافية أن المبحوثين من خريجي مرحلة (البكالوريوس) قد جاءوا (بالمرتبة الاولى) وبنسبة (٢٩,٣%)، وحل (بالمرتبة الثانية) مبحوثين من خريجي مرحلة (الاعدادية) وبنسبة (٢٢,٤%)، اما (المرتبة الثالثة) فقد شغلها مبحوثون

من خريجي مرحلة (المتوسطة) وبنسبة (١٨,٧%)، وجاء (بالمرتبة الرابعة) مبحوثين من خريجي مرحلة (الدبلوم/ معهد) وبنسبة (١٣,٨%)، اما المبحوثون من خريجي مرحلة (الابتدائية) فقد جاءوا (بالمرتبة الخامسة) وبنسبة (١١%)، وجاءوا (بالمرتبة السادسة) اصحاب الشهادات العليا وبنسبة (٤,٨%).

جدول رقم (٣)
المراحل الدراسية للمبحوثين

المراحل الدراسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
بكالوريوس	٨٥	٢٩,٣	الاولى
إعدادية	٦٥	٢٢,٤	الثانية
متوسطة	٥٤	١٨,٧	الثالثة
دبلوم (معهد)	٤٠	١٣,٨	الرابعة
ابتدائية	٣٢	١١	الخامسة
شهادة عليا	١٤	٤,٨	السادسة
المجموع	٢٩٠	١٠٠	

٤. اعمال المبحوثين:

أوضحت نتائج الجدول رقم (٤) طبيعة الاعمال التي يزاولها المبحوثون (عينة البحث) حيث حل (الموظفون) (بالمرتبة الاولى) وبنسبة (٢٦,٦%) وجاء (بالمرتبة الثانية) (الطلاب) وبنسبة (٢٣,١%)، كما اظهرت النتائج حلول (أصحاب الاعمال الحرة) (بالمرتبة الثالثة) وبنسبة (١٩%)، اما في (المرتبة الرابعة) فقد جاء (العاطلون عن العمل) وبنسبة (١٦,٩%)، فيما حل (المتقاعدون) (بالمرتبة الخامسة) وبنسبة (١١%)، اما ربات البيوت فقد جئن (بالمرتبة السادسة) وبنسبة (٣,٤%).

جدول رقم (٤)
أعمال المبحوثين

اعمال المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
موظف	٧٧	٢٦,٦	الاولى
طالب	٦٧	٢٣,١	الثانية
اعمال حرة	٥٥	١٩	الثالثة
عاطل عن العمل	٤٩	١٦,٩	الرابعة
متقاعد	٣٢	١١	الخامسة
ربة بيت	١٠	٣,٤	السادسة
المجموع	٢٩٠	١٠٠	

ثانيا: محور التعرض للفضائيات العراقية والازمات المحلية:

١. المعدلات الزمنية لمشاهدة الجمهور العراقي الفضائيات العراقية:

يوضح الجدول رقم (٥) معدلات المشاهدة الزمنية للفضائيات العراقية من قبل الجمهور العراقي، حيث جاء معدل مشاهدة الجمهور (المبحوثين) للفضائيات العراقية (١-٣ ساعات) (بالمرتبة الاولى)، ومعدل المشاهدة (٤-٦ ساعات) (بالمرتبة الثانية)، فيما جاء (بالمرتبة الثالثة) معدل مشاهدة الجمهور للفضائيات لـــــ(٧ ساعات فأكثر).

جدول رقم (٥)

معدلات مشاهدة الجمهور للفضائيات العراقية

معدلات المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-٣ ساعات	١٤٠	٤٨,٢	الاولى
٤- ٦ ساعات	٩٥	٣٢,٨	الثانية
٧ ساعات فأكثر	٥٥	١٩	الثالثة
المجموع	٢٩٠	١٠٠	

٢. مديات اعتماد متابعة الجمهور العراقي الازمات المحلية عبر نشرات الاخبار:

يُظهر الجدول رقم (٦) مديات الاعتماد لدى الجمهور العراقي بمتابعة الازمات المحلية او الداخلية عبر نشرات اخبار الفضائيات العراقية، حيث بينت نتائج التحليل أن العينة جميعها تعتمد في متابعتها الازمات المحلية النشرات الاخبارية في القنوات العراقية، ما يعني أن الجمهور العراقي يولي اهتماما كبيرا لنشرات الاخبار عبر اعتمادها في استقاء المعلومات الخاصة بأزماته الداخلية، وتفضيله الشكل الاخباري المتمثل بـــــ(نشرات الاخبار) في التعرف على المعلومات الخاصة بأزماته الداخلية.

جدول رقم (٦)

مديات اعتماد الجمهور على نشرات الفضائيات العراقية

مديات الاعتمادية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
نعم	٢٩٠	١٠٠	الاولى
لا	صفر	صفر	الثانية
المجموع	٢٩٠	١٠٠	

٣. الفضائيات العراقية التي يستقي الجمهور منها معلوماته حول الازمات المحلية: تكشف نتائج الجدول رقم (٧) أهم القنوات الفضائية العراقية يعتمدها الجمهور العراقي في معرفته اخبار الازمات المحلية، إذ جاء ذلك في أطار الاجابة عن التساؤل حول تحديد اهم الفضائيات العراقية التي يستقي الجمهور منها المعلومات

الخاصة بالأزمات المحلية، وتبين أن (١٨٨) مبحوثا اشاروا الى أن قناة الشرقية هي القناة التي يستقون منها معلوماتهم الخاصة بالأزمات المحلية وقد جاءت (بالمرتبة الأولى) الى وهذا يدلل اهمية المضمون الاخباري الذي تقدمه القناة حول الازمات العراقية التي تهم الجمهور بصورة كبيرة، ومن ثم جاءت قناة العراقية (بالمرتبة الثانية) بواقع (١٧٦) مبحوثا يرون ان العراقية هي القناة التي يعتمدونها في استقاء معلوماتهم عن الازمات المحلية وهذا يشير ايضا الى مواكبة القناة العراقية احداث واخبار الازمات الداخلية، وجاءت قناة العهد بواقع (١٥٤) مبحوثا (بالمرتبة الثالثة)على انها من القنوات العراقية المُتابعة من قبل الجمهور العراقي فيما اخبار الازمات المحلية وهي نتيجة تبين اهمية المواد الاخبارية التي تسعى الى تقديمها القناة للجمهور العراقي، وفي (المرتبة الرابعة) جاءت قناة الفرات بواقع (١٤٣) مبحوثا اشاروا الى اعتمادهم اخبارها الخاصة بالأزمات المحلية او الداخلية وهذا طبقا لنوعية مضمون وطبيعة التغطيات والمعالجات التي تحظى بها اخبار العراق ضمن نشراتها الاخبارية، فيما اشار (١٢٣) مبحوثا الى ان قناة الرشيد هي القناة التي يعتمدونها في متابعة اخبار ازماتهم الداخلية عبر معالجتها لتلك الاخبار واحتلت (المرتبة الخامسة)، فيما جاءت قناة الاتجاه (بالمرتبة السادسة) بواقع (١١٩) اشاروا الى قناة الاتجاه هي من يفضلونها في متابعة اخبار الازمات عبر تغطياتها ونشراتها الاخبارية لاسيما فيما يخص الازمات المحلية، فيما جاءت (بالمرتبة السابعة) قناة آسيا بواقع (١٠٥) مبحوثا من ضمن القنوات التي يستقي الجمهور العراقي معلوماته منها بخصوص ازماته المحلية او الداخلية.

جدول رقم (٧)

القنوات الفضائية العراقية التي يستقي منها الجمهور معلوماته حول الازمات المحلية

القنوات الفضائية	المرتبة الاولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة	المرتبة الخامسة	المرتبة السادسة	المرتبة السابعة
الشرقية	١٨٨	١٥٩	١١١	٨٩	٧٦	٥٤	٤٤
العراقية	١٦٥	١٧٦	١٤٧	١٠١	٨٤	٦٧	٥١
العهد	١٢٢	١٠٩	١٥٤	١١٦	٩٨	٧٤	٤٥
دجلة	١٠٢	٨٨	٩٠	١٤٣	٦٤	٧٦	٥٧
الفرات	٧٨	٨٩	٧٦	٥٣	١٢٣	٥٥	٢٣
الاتجاه	٧٣	٩٨	٥٥	٢٨	٣٣	١١٩	١٩
السومرية	٨٦	٥٦	٤٨	٨٣	٣٤	٣٦	١٠٥
الرشيد	٤٥	٢٠	٢٣	١٧	١٠	٥	٩
الفلوجة	٣٩	٢٧	١٧	٦	٨	٥	٣
هنا بغداد	١٢	٨	٥	٩	٦	٣	٢
المجموع	٩١٠	٨٣٠	٧٢٦	٦٤٥	٥٣٦	٤٩٤	٣٥٨

٤. رأي الجمهور العراقي باتسام معالجة الفضائيات العراقية الازمات المحلية بالمهنية:

في اطار الاجابة على التساؤل الخاص بمدى اعتقاد الجمهور العراقي تمتع معالجة الفضائيات العراقية الازمات المحلية بالمهنية أوضحت النتائج الجدول رقم (٨) أن الجمهور العراقي وبنسبة (٦٩,٣%) يعتقد ان معالجة الفضائيات العراقية اخبار الازمات المحلية لا تتسم بالموضوعية وقد حلت هذه النتيجة(بالمرتبة الاولى)، فيما اشار ما نسبته (٣٠,٧%) من الجمهور ان معالجة وتناول الازمات في الفضائيات العراقية يتسم بالموضوعية وحلت هذه النتيجة (بالمرتبة الثانية).

جدول رقم (٨)

رأي الجمهور بمعالجة الفضائيات العراقية للأخبار الازمات المحلية من حيث المهنية

رأي الجمهور العراقي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
لا	٢٠١	٦٩,٣	الاولى
نعم	٨٩	٣٠,٧	الثانية
المجموع	٢٩٠	١٠٠	

٥. رأي الجمهور العراقي بمظاهر المهنية في معالجة الفضائيات العراقية الازمات المحلية:

يبين الجدول رقم (٩) إجابات المبحوثين عن التساؤل الخاص بمدى مهنية معالجة الفضائيات العراقية الازمات المحلية، أن عامل (السرعة والفورية في تغطية ومعالجة الاحداث وتطوراتها) حل (بالمرتبة الأولى) وبنسبة (٢٤,٥%) من وجهة نظر الجمهور، بينما يعتقد الجمهور أن (تمتع القناة بعمل اعلاميين وفنيين مهنيين فيها) أحد مظاهر المهنية التي تتسم بها معالجات الفضائيات للازمات المحلية إذ جاء هذا المظهر (بالمرتبة الثانية) وبسنبة (٢٠,٦%)، وجاء (بالمرتبة الثالثة) مظهر (الاعتماد على شبكة المراسلين والتقارير الاخبارية) بنسبة (١٨%) إذ يعتقد الجمهور العراقي أن المراسلين وتقاريرهم الميدانية واضفاء الواقعية على الموضوع المتناول هو عامل اساس من عوامل المهنية التي تتسم بها معالجة القنوات العراقية للازمات المحلية، وحل (بالمرتبة الرابعة) (استضافة شخصيات تمثل أطراف الازمة) بنسبة (١٣%) حيث ان استضافة شخصيات معنية بالأزمة المتناولة يعد عامل كشف قوي للحقائق وازالة شبهة التقول، كما يراها الجمهور، اما في (المرتبة الخامسة) فقد حل (التوازن في عرض المعلومات ووجهات النظر) بنسبة (٦,٥%) ونلاحظ ان الجمهور قد اشار الى هذا المظهر بنسب متدنية اشارة الى الضعف في مراعاة عملية التوازن في التناول بالنسبة للمعلومات الخاصة بالأزمات المحلية المتناولة في النشاطات الاخبارية بالفضائيات العراقية، فيما جاءت باقي المظاهر الاخرى بنسبة متدنية وكما يراها الجمهور العراقي عبر متابعته معالجات الفضائيات العراقية للازمات المحلية.

جدول رقم (٩)
آراء الجمهور بمظاهر مهنية معالجة الفضائيات العراقية للازمات المحلية

مظاهر المهنية في معالجة الازمات المحلية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
السرعة والفورية في تغطية ومعالجة الاحداث وتطوراتها	٧٥	٢٤,٥	الاولى
تتمتع القناة بعمل اعلاميين وفنيين مهنيين فيها	٦٣	٢٠,٦	الثانية
الاعتماد على شبكة المراسلين والتقارير الاخبارية	٥٥	١٨	الثالثة
استضافة شخصيات تمثل أطراف الازمة	٤٠	١٣	الرابعة
التوازن في عرض المعلومات ووجهات النظر	٢٠	٦,٥	الخامسة
تضمين التناول الاخباري مبادرات لحلحلة الازمة	١٧	٥,٦	السادسة
تقديم اخبار الازمة دون وضعها في أطر مرجعية	١٣	٤,٣	السابعة
معالجة اخبار الازمة دون الايحاء باتهام طرف دون أخر	١٠	٣,٣	الثامنة
الابتعاد عن الاجندة السياسية للقناة في معالجتها لأخبار الازمة	٨	٢,٦	التاسعة
عدم ارتباط القناة بأطراف الازمة	٥	١,٦	العاشرة
المجموع(****)	٣٠٦	١٠٠	

٦. مظاهر ابتعاد الفضائيات العراقية عن المهنية في معالجة الازمات المحلية:

يوضح الجدول رقم (١٠) اوجه الاعتقادات التي يؤمن من خلالها الجمهور العراقي أن معالجات الفضائيات للازمات المحلية لم تكن معالجات مهنية، إذ يعتقد المبحوثون أن "ارتباط القناة بجهة سياسية تناغم طرف ما في الازمة دون أخر" اهم الاسباب التي تجعل من المعالجات غير مهنية وتنحاز للطرف التي ترتبط به القناة وقد جاء هذا السبب (بالمرتبة الأولى) وبنسبة (١٨,٢%)، فيما جاء اعتقاد الجمهور بأن "عدم مراعاة التوازن في عرض وجهات النظر (بالمرتبة الثانية) وبنسبة (١٥,١%) هو من الاسباب الاخرى ضمن دواعي انتاج معالجات غير مهنية وهي ومن ثم فهي نتيجة مرتبطة الى حد مع السبب الاول إذ نتيجة ارتباط القناة بجهة سياسية فمن الطبيعي ان تكون مراعاة عامل التوازن في المعالجة غير متوفر وستصب بشكل متحيز لصالح طرف دون اخر، اما في المرتبة الثالثة فقد جاء "تسطيح الاحداث ومعالجتها بشكل لا يعكس عمق المضمون الاخباري (بالمرتبة الثالثة) وبنسبة (١٣,٦%) حيث يرى الباحث ان سبب تبني هذا الاسلوب بالمعالجات من اجل من مصالح ترتبط بها القناة مع القوى الفاعلة في الازمة سواء على صعيد الاحزاب السياسية او منظمات أو جمعيات أو اتحادات او شخصيات مؤثرة، ومن ثم يجري معالجتها بشكل لا يعكس حقيقية اصل الازمة رغبة من القوى الفاعلة بعدم تفعيل الراي العام ضدها او تبني وجهة نظر لا تصب باتجاهها، اما في (المرتبة الرابعة) فقد جاء سبب "الضعف والنقص في المواد المصورة " وبنسبة (١٣%) وهذا يشير الى ضعف الجانب الفني الذي تعاني منه بعض القنوات الفضائية العراقية، وقد جاء باقي الاسباب التي يعتقد الجمهور أن من خلالها تجسدت عدم مهنية معالجات الازمات المحلية.

جدول رقم (١٠)

آراء الجمهور بمظاهر ابتعاد الفضائيات العراقية عن المهنية بمعالجتها الازمات المحلية

مظاهر ابتعاد معالجة الازمات المحلية عن المهنية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
إرتباط القناة بجهة سياسية تناغم طرف ما في الازمة دون أخر	١٦٠	١٨,٢	الاولى
عدم مراعاة التوازن في عرض وجهات النظر	١٣٣	١٥,١	الثانية
تسطيح الاحداث ومعالجتها بشكل لا يعكس عمق المضمون الاخباري	١٢٠	١٣,٦	الثالثة
الضعف والنقص في المواد المصورة	١١٤	١٣	الرابعة
معالجة القناة احداثا معينة من الازمة دون احداث اخرى	١٠١	١١,٥	الخامسة
اعتماد اساليب الانحياز الاخباري في معالجة الازمات	٩٠	١٠,٢	السادسة
اعتماد مصادر اخبارية غير معلنة	٧٨	٨,٩	السابعة
افتقارها السرعة في مواكبة وتناول الازمة وتطوراتها	٥٠	٥,٧	الثامنة
ضعف الجوانب الفنية والتقنية بمعالجة الازمة	٣٤	٣,٨	التاسعة
المجموع (*****)	٨٨٠	١٠٠	

ثالثا: محور معالجة الازمات وبناء أجندة الجمهور:

١. أهتمام الجمهور بمعالجة الازمات المحلية في الفضائيات العراقية:

تبين نتائج الجدول (١١) الخاصة بمديات اهتمام الجمهور العراقي بمعالجة الازمات المحلية في الفضائيات العراقية حيث اتضح ان اهتمام الجمهور كان بدرجة "متوسط" وبنسبة (٥٧,٣%) وحل (بالمرتبة الأولى) وهذا يدلل على ان القنوات العراقية لم تصل الى درجة تأثير كبيرة بالجمهور وهذا يعود لمجموعة اسباب ومنها عدم ثقة الجمهور العراقي بالفضائيات العراقية ومعالجتها الازمات المحلية، بينما جاء الاهتمام بدرجة "ضعيف" بنسبة (٣٢%) (وبالمرتبة الثانية) وهذه النتيجة جاءت مرتبطة الى حد كبير مع النتيجة الاولى وتفسيرها بعدم ثقة الجمهور، اما (بالمرتبة الثالثة) فقد جاء الاهتمام بدرجة " كبير" وبنسبة (١٠,٧%) وهذه النتيجة لا تدل بالضرورة على عدم تأثير القنوات بالجمهور بمعالجتها الازمات المحلية، بل من الممكن ان تؤثر ولكن بدرجة متوسطة كما اشارات نتيجة هذا الجدول بالمرتبة الاولى.

جدول رقم (١١)

توزيع اجابات الجمهور حيال الاهتمام بالأزمات المحلية

مديات اهتمام الجمهور بالأزمات المحلية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
متوسط	١٦٦	٥٧,٣	الاولى
ضعيف	٩٣	٣٢	الثانية
كبير	٣١	١٠,٧	الثالثة
المجموع	٢٩٠	١٠٠	

٢. اسباب اهتمام الجمهور بمعالجة اخبار الازمات المحلية في الفضائيات العراقية:

كشفت نتائج اجابات المبحوثين في الجدول رقم (١٢) والخاصة بالتساؤل حول الاسباب التي تدعو الجمهور العراقي للاهتمام بأخبار الازمات المحلية في الفضائيات العراقية، أن (استضافة شخصيات رسمية وسياسية) هو من اهم الاسباب وجاء (بالمرتبة الأولى) وبنسبة (٢١,٧%)، فيما يعتقد الجمهور أن (مضامينها واساليب معالجتها تناسب اهتماماتي) (بالمرتبة الثانية) وبنسبة (١٨,٧%) وهذه النتيجة تشير في طياتها الى الجانب النفسي الذي باتت تراعيه القنوات تلك في تناولها للازمات من الزوايا التي تثير اهتمام الجمهور، فيما جاء (بالمرتبة الثالثة) (معالجة الازمة عبر التقانات الفنية الحديثة) وبنسبة (١٥,٩%) وهي نتيجة تترابط مع سابقتها حيث ان التكامل الفني والنفسي يثير الانتباه في التناول الاعلامي لاسيما في موضوعات يشعر اتجاهها الجمهور بالاهتمام، واما في (المرتبة الرابعة) فقد جاء (الاعتماد على النقل المباشر لأحداث الازمة) وبنسبة (١٣,٢%) إذ دأبت القنوات العراقية على مواكبة التطور القني الحاصل في مجال الاتصالات الفضائية والنقل المباشر للأخبار او الاحداث الطارئة ما يوفر للجمهور عنصر الجذب والمتابعة والاعتماد على قناة دون أخرى تبعا لأسلوب النقل المباشر وهو يعد احد اساليب المعالجة، فيما جاءت باقي الاسباب بمراتب ونسب ادنى.

جدول رقم (١٢)

مبررات اهتمام الجمهور بأخبار الازمات المحلية في الفضائيات العراقية

اسباب الاهتمام لدى الجمهور العراقي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
استضافة شخصيات رسمية وسياسية	١٨٠	٢١,٧	الاولى
مضامينها واساليب معالجتها تناسب اهتماماتي	١٥٥	١٨,٧	الثانية
معالجة الازمة عبر التقانات الفنية الحديثة	١٣٢	١٥,٩	الثالثة
الاعتماد على النقل المباشر لأحداث الازمة	١١٠	١٣,٢	الربعة
عرض صور حصرية لتطورات الازمة	١٠١	١٢,٢	الخامسة
متابعة تطورات الازمة عبر العواجل الاخبارية	٨٨	١٠,٥	السادسة
تقتي بمعالجتها الازمات عبر تقاريرها الميدانية	٦٥	٧,٨	السابعة
المجموع (******)	٨٣١	١٠٠	

٣. رأي الجمهور العراقي بفاعلية معالجة الفضائيات العراقية الأزمات المحلية في تشكيل اولويات اهتمامه:

يوضح الجدول رقم (١٣) اجابات المبحوثين بناءً على تساؤل حول مدى امكانية تشكيل معالجة الفضائيات العراقية الازمات المحلية اولوية لدى الجمهور العراقي، حيث كان جميع أفراد العينة يعتقدون أنه (نعم) هناك امكانية بتشكيل القنوات الفضائية العراقية أولوية لدى الجمهور بمتابعة اخبار الازمات المحلية وكانت بنسبة (١٠٠%) فيما لم يؤشر أحد من المبحوثين على الخيار (لا) بمعنى انحسار مساحات افلات

المُشاهد العراقي من تأثير المضمون الاخباري الخاص بأزماته عبر تغطيات معالجات القنوات العراقية وهذه النتيجة تتمتع بمنطقية وتلازم مع نتائج الجدول رقم (٦) الخاص بمديات اعتماد متابعة الجمهور العراقي الازمات المحلية عبر نشرات الاخبار في الفضائيات العراقية حيث يبين أن افراد الجمهور العراقي يعتمدون على اخبار القنوات العراقية فيما يخص الازمات المحلية بشكل كبير.

جدول رقم (١٣)

توزيع اجابات الجمهور حيال فاعلية معالجة الازمات المحلية في الفضائيات العراقية

رأي الجمهور	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
نعم	٢٩٠	١٠٠	الاولى
لا	صفر	صفر	الثانية
المجموع	٢٩٠	١٠٠	

٤. الفضائيات العراقية التي اسهمت في تشكيل اولويات الاهتمام لدى الجمهور العراقي حيال الازمات المحلية:

تكشف نتائج الجدول رقم (١٤) الخاصة بالتساؤل حول تحديد الجمهور العراقي الفضائيات العراقية كأولوية تفضيل لمضامينها الاخبارية الخاصة بالأزمات المحلية حيث جاءت قناة الشرقية في (المرتبة الأولى) بأعلى نسبة متابعة من قبل الجمهور العراقي بلغت (١٨,٤%)، وهذا ما يؤشر طبيعة وحجم التغطيات والمعالجات الاعلامية للازمات المحلية واحداثها وتقديمها للجمهور الذي تأثر بتلك المواد، فيما جاءت (بالمرتبة الثانية) قناة دجلة بنسبة (١٦,٧%) اشار الجمهور العراقي من خلالها الى متابعة مضامين الازمات المحلية عبر تغطياتها الاخبارية، وجاءت (بالمرتبة الثالثة) قناة الفرات بنسبة (١٤,٤%) وهي اشارة الى تنافس الفرات ضمن المراتب الثلاثة الاولى، اما في (المرتبة الرابعة) جاءت قناة العهد بنسبة بلغت (١٢,٣%) وفي (المرتبة الخامسة) جاءت قناة العراقية بنسبة بلغت (١١,١%) وهنا يرى الباحث أن هذه النتيجة متراجعة وسلبية نظرا لحجم التمويل والموارد البشرية والامكانات الفنية والتكنولوجية الخاصة بالتغطيات والنقل المباشر، وفي (المرتبة السادسة) حلت قناة الاتجاه بنسبة (١٠,٦%) وفي (المرتبة السابعة) حلت قناة السومرية بنسبة بلغت (٩,٤%) واخيرا (بالمرتبة الثامنة) جاءت قناة هنا بغداد بنسبة بلغت (٧,١%).

جدول رقم (١٤)

الفضائيات العراقية التي تتسم بأولويات اعتماد الجمهور إزاء اخبار الازمات المحلية

القنوات العراقية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
الشرقية	٢٤٠	١٨,٤	الاولى
دجلة	٢١٧	١٦,٧	الثانية
الفرات	١٨٧	١٤,٤	الثالثة
العهد	١٦٠	١٢,٣	الرابعة

العراقية	١٤٤	١١,١	الخامسة
الاتجاه	١٣٩	١٠,٦	السادسة
السومرية	١٢٣	٩,٤	السابعة
الفلوجة	٩٣	٧,١	الثامنة
المجموع	١٣٠٣	١٠٠	

٥. أسباب متابعة الجمهور العراقي لأخبار الازمات المحلية في الفضائيات العراقية:

يبين الجدول رقم (١٥) اجابات المبحوثين بشأن الاسباب التي تؤدي الى بناء اولويات تفضيلهم متابعتهم أخبار الازمات محلية دون غيرها في الفضائيات العراقية، حيث جاء (أحداثها تثير مناقشات مع الاهل والاصدقاء) في (المرتبة الأولى) وبنسبة (٢٠,١%) إذ تفسر هذه النتيجة ان الجمهور العراقي يتابع ازماته المحلية التي تثير لديه شهية النقاش والحوار مع المقربين من الاهل والاصدقاء وهذا مؤشر على مدى تأثره بأخبار الازمات عبر القنوات العراقية، ومن ثم جاء (طبيعة أحداثها) (بالمرتبة الثانية) وبنسبة (١٨,٦%) وهذه النتيجة تبدو منطقية الى حد كبير حيث أن طبيعة أحداث الازمة المحلية تفتح باب النقاش مع الاهل والأصدقاء ربطا بما جاء بالمرتبة الاولى، اما في (المرتبة الثالثة) فقد جاء (اهمية احداثها من حيث قربها مني) وبنسبة (١٧,٤%) إذ يرى المبحوثون ان هناك علاقة طردية بين قرب الازمة من واقعهم ومدى الاهتمام باخبار الازمة تلك كأولوية تفضيل ومتابعة، وفي (المرتبة الرابعة) جاء (تكرار تغطية ومعالجة اخبارها) وبنسبة (١٣,٢%) وهنا يدخل عامل التكرار الاخباري ومدى تأثيره في بناء قناعات وتصورات لتشكل اخبار ازمة محلية ما اولوية لدى الجمهور، فيما جاءت الاسباب المتبقية الاخرى بمراتب ونسب ادنى.

جدول رقم (١٥)

مبررات متابعة اخبار الازمات المحلية في الفضائيات العراقية من وجهة نظر الجمهور العراقي

أسباب متابعة الجمهور قنواته المفضلة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
أحداثها تثير مناقشات مع الاهل والاصدقاء	٢٢٠	٢٠,١	الأولى
طبيعة أحداثها	٢٠٣	١٨,٦	الثانية
اهمية احداثها من حيث قربها مني	١٩٠	١٧,٤	الثالثة
تكرار تغطية ومعالجة اخبارها	١٤٤	١٣,٢	الرابعة
استغراق القنوات بتغطية تطوراتها	١٢٥	١١,٤	الخامسة
اساليبها الفنية بمعالجتها تعجبني	١١٥	١٠,٥	السادسة
توقيت تغطية وتناول تداعياتها يناسبني	٩٧	٨,٨	السابعة
المجموع ******	١٠٩٤	١٠٠	

٦. ترتيب الازمات المحلية في الفضائيات العراقية كما يراها الجمهور العراقي:

توضح نتائج الجدول رقم (١٦) اجابات المبحوثين في ضوء التساؤل عن اهم الازمات المحلية التي يتعرض لمعالجة اخبارها الجمهور العراقي في الفضائيات العراقية، حيث جاءت الازمات ذات الطابع

السياسي (بالمرتبة الاولى) بمجموع اوزان (٥٧٩) وبنسبة (١٧,٥%) ويعزو الباحث هذه النتيجة الى الوضع العام في العراق وما يتسم به الواقع السياسي من عدم استقرار الى حد ما، ما جعل منه بيئة للازمات ومن ثم ارضية خصبة للتغطيات والمعالجات الاخبارية ما ولد حالة اهتمام بالجانب السياسي في العراق وما ينتج منه من ازمات متنوعة تتمحور حول الواقع السياسي، فيما جاءت (بالمرتبة الثانية) الازمات ذات الطابع الامني بمجموع اوزان (٥٦٦) وبنسبة (١٧%) وهذه النتيجة بطبيعة الحال لا تبتعد عن الازمات السياسية في العراق إذ ان البيئة الامنية ما زالت يشوبها بعض الخروقات التي تؤشر سلبا على الملف الامني ما يؤدي الى ضرورة ايلاءها الاهتمام الاخباري من قبل القنوات العراقية ما حدا بالجمهور المتابعة على اعتبار ان ملف الامن يعد من الملفات المباشرة التي تمس امن حياته واسرته، وهذا ما يبرر مجيء الازمات الامنية بمراتب متقدمة، اما في (المرتبة الثالثة) فقد جاءت الازمات ذات الطابع الاقتصادي بمجموع اوزان (٤٩٨) وبنسبة (١٥%) وهذا يشير الى تشخيص القنوات العراقية الواقع الاقتصادي المتذبذب في العراق وجعله من اولويات اجندتها الاعلامية بالتغطيات والمعالجات لتحفيز الجمهور نحو الاهتمام والمتابعة، اما في (المرتبة الرابعة) فقد جاءت الازمات ذات الطابع العسكري بمجموع اوزان (٤٩٤) وبنسبة (١٤,٩%) وهذا يشير الى تركيز القنوات العراقية ضمن اولوياتها على الازمات العسكرية التي تؤشرها البيئة العراقية بالمجمل بعد عام ٢٠٠٣، وفي (المرتبة الخامسة) جاءت الازمات ذات الطابع الرياضي بمجموع اوزان (٣٦٨) وبنسبة (١١,١%) وهذا يرجع الى القاعدة الجماهيرية الكبيرة في العراق ومتابعتهم للواقع الرياضي وما يتخلله من انتخابات اتحادات الالعاب وتمثيل الرياضة خارج العراق وغيرها من الامور التي تتعلق بوزارة الشباب والرياضة، ما جعل من ملف الرياضة وازماته عنصرا حيويا ضمن المعالجات التي تنتجها القنوات العراقية، وفي (المرتبة السادسة) حلت الازمات ات الطابع الثقافي بمجموع اوزان (٣١٠) وبنسبة (٩,٣%)، وفي (المرتبة السابعة) جاءت الازمات ذات الطابع البيئي بمجموع اوزان (٢٩٤) وبنسبة (٨,٩%)، وفي (المرتبة الثامنة) والاخيرة حلت الازمات الاجتماعية بمجموع اوزان (٢٠٨) وبنسبة (٦,٣%).

جدول رقم (١٦)

أولويات الازمات المحلية في الفضائيات العراقية كما يراها الجمهور العراقي

الترتيب / طابع الازمات	الاول	الثاني	الثالث	المجموع		الاوزان المرجحة		المرتبة
				ك	%	ك	%	
سياسي	١٠٢	٨٧	١٠١	٢٩٠	٣٣,٢	٥٧٩	١٧,٥	الاولى
أمني	٨٠	٩٣	١٠٠	٢٧٣	٣١,٣	٥٦٦	١٧	الثانية
اقتصادي	٧٤	٨٩	٨٢	٢٤٥	٢٨	٤٩٨	١٥	الثالثة
عسكري	٦٠	٧٣	٩٦	٢٢٩	٢٦,٢	٤٩٤	١٤,٩	الرابعة
رياضي	٦٦	٤٣	٧٢	١٨١	٢٠,٧	٣٦٨	١١,١	الخامسة
ثقافي	٥٨	٨١	٣٠	١٦٩	١٩,٤	٣١٠	٩,٣	السادسة
بيئي	٢٨	٦٧	٤٤	١٣٩	١٥,٩	٢٩٤	٨,٩	السابعة

اجتماعي	٣٤	٤٨	٢٦	١٠٨	١٢,٣	٢٠٨	٦,٣	الثامنة
مجموع من سئلوا ٢٩٠	مجموع الاوزان المرجحة					٣٣١٧	١٠٠	

٧. المراكز الثلاثة الاولى لموضوعات الازمات التي يفضل الجمهور متابعتها في الفضائيات العراقية:

يوضح الجدول رقم (١٧) الذي يعد مكملا لما جاء به الجدول السابق رقم (١٦) إذ يبين أهم موضوعات الازمات المحلية التي يفضل متابعتها الجمهور العراقي في الفضائيات العراقية ضمن المراكز الثلاثة الاولى، حيث جاءت الموضوعات ذات الطابع السياسي (بالمرتبة الأولى) بنسبة (٨٣%) ويعزو الباحث طبيعة هذه النتيجة الى عدم استقرار الوضع السياسي بالعراق بشكل عام بعد عام ٢٠٠٣، فضلا عن مرحلة تشكيل الحكومة العراقية (٢٠١٨-٢٠٢٢) (وتأخير التصويت على حقيبتي الدفاع والداخلية) بالإضافة الى حقيبة وزارة العدل ما جعل منها ازمة حاضرة وبقوة في الساحة الاعلامية المحلية واعتبارها من قبل الجمهور ازمة سياسية محلية، فيما جاءت الازمات ذات الطابع الامني (بالمرتبة الثانية) وبنسبة (٧٠%) بموضوع (عدم سيطرة القوات الامنية العراقية على نشاطات خلايا داعش في المحافظات المحررة) ويرى الباحث أن السبب قد يكون تركيز القنوات على معالجة مثل تلك الموضوعات الاخبارية لتشكيل رأي او اعتقاد ما ومنها اظهار ضعف القوات الامنية وخططها للسيطرة على تلك الخلايا او لاظهار قوة تلك الخلايا غير المسيطر عليها لزعزعة ثقة المواطن بالمؤسسة الامنية العراقية، فيما جاء (بالمرتبة الثالثة) الازمات ذات الطابع الاقتصادي بنسبة (٦٨,٩%) بموضوع (عدم اكتراث الجهات الحكومية بمطالبات المحافظات الجنوبية بتحسين الواقع الاقتصادي والمعيشي) وهذا من الطبيعي في ظل اهمال كبير تعاني منه المناطق الجنوبية من العراق على مستوى البطالة والخدمات.

جدول رقم (١٧)

أولويات تفضيل الجمهور العراقي للازمات المحلية في الفضائيات العراقية

موضوع الازمات التي يفضل متابعتها الجمهور	طابع الازمة	التكرار	٢٩٠ مبحوثا مجموع من المبحوثين	النسبة المئوية	المرتبة
ازمة حقيبتي وزارة الدفاع والداخلية.	سياسي	٢٤٣		٨٣	الاولى
عدم سيطرة القوات الامنية العراقية على نشاطات خلايا داعش في المحافظات المحررة.	أمني	٢٠٤		٧٠	الثانية
عدم اكتراث الجهات الحكومية بمطالبات المحافظات الجنوبية بتحسين الواقع الاقتصادي والمعيشي.	أقتصادي	٢٠٠		٦٨,٩	الثالثة

الاستنتاجات:

١. صدارة الازمات ذات الطابع السياسي بمعالجات القنوات العراقية ما انعكس بشكل طردي على اولويات اهتمام الجمهور عبر متابعته قنواته العراقية المفضلة.
٢. انعكاس معالجات القنوات العراقية لأخبار الازمات المحلية على مساحات الاولوية لدى الجمهور العراقي، حيث جاءت ازمة "حقيبتي الدفاع والداخلية" بالمرتبة الاولى بناءً على حجم التغطيات والمعالجات التي منحتها القنوات العراقية لهذه الازمة.
٣. حرص الجمهور العراقي معرفة اخبار ازماته المحلية عبر اهتمامه بمتابعة نشرات اخبار القنوات العراقية.
٤. ضعف الجانب المهني الذي تتعامل به القنوات العراقية بمعالجتها اخبار الازمات المحلية، حيث كان "إرتباط القناة بجهة سياسية تناغم طرف ما في الازمة دون أخر" هو المظهر الاقرب لتأشير الجمهور العراقي من وجهة نظره.
٥. قدرة القنوات العراقية تشكيل اجندة الجمهور الاعلامية إزاء متابعته معالجات القنوات تلك اخبار الازمات المحلية في نشاطاتها الاخبارية المتنوعة إذ جاءت قناة الشرقية بالمرتبة الاولى كونها الاقرب الى لهذه السمة من وجهة نظر الجمهور العراقي.
٦. اعتقاد الجمهور العراقي بفاعلية معالجات القنوات العراقية اخبار الازمات المحلية في نشراتها او تغطياتها الاخبارية، ومعرفة تفاصيل الاحداث وادقها حيث شكل الدافع (استضافة شخصيات رسمية وسياسية) لدى الجمهور جزءا كبيرا من هذا الاعتقاد.

مصادر البحث:

(١) كاظم الجابري، داود عبد السلام، مناهج البحث العلمي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، ٢٠١٣، ص٦٧.

(٢) ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي، أسسه، مناهجه واساليبه، اجراءاته، عمان، بيت الافكار الدولية، ٢٠٠٤، ص ١٥٩.

(*) (٤,٦٥٠,٠٠٠) نسمة وهو (مجتمع البحث) من بالغي سن ١٨ عاما فما فوق من سكان العاصمة بغداد بحسب احصائيات وزارة التخطيط لعام ٢٠١٦.

(**) العينة العشوائية متعددة المراحل: هي من أحدى انواع العينات الاحتمالية التي يتم اختيار مفرداتها على اكثر من مرحلة وتستخدم من قبل الباحثين في حال اختيارهم مناطق جغرافية كبيرة، فيتم التعامل معها على شكل مراحل متعددة بحيث يتم الانتقال من منطقة كبيرة الى منطقة أصغر في كل مرحلة وصولا الى اصغر وحدة من العينة، وهي ايضا (متعددة المراحل) تقوم على المزج بين نوعين أو اكثر من العينات الاحتمالية؛ ينظر الى؛ شيماء ذو الفقار زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الاحصائية في الدراسات الاعلامية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩، ص٢٤٩-٢٥٠.

(٣) سمير محمد حسين، بحوث الاعلام، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٦، ص٢٠٦.

(٤) معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص٧٦.

(***) المحكمون:

١. أ.د وسام فاضل راضي/ قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية/ كلية الاعلام/ جامعة بغداد.
٢. أ.م.د حسين علي الفلاحي/ قسم الصحافة / كلية الاعلام/ الجامعة العراقية.
٣. أ.م.د عبد القادر صالح الحديثي، قسم الإذاعة والتلفزيون/ كلية الاعلام/ الجامعة العراقية.
٤. أ.م.د شريف سعيد حميد/ قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية/ كلية الاعلام/ جامعة بغداد.
٥. أ.م.د علي دريول الجبوري/ كلية العلوم السياسية/ جامعة بغداد.

(٥) طه الزيدي، معجم مصطلحات الدعوة والاعلام الإسلامي، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص٢٣٤.

(٦) مسلم عباس هاشم، المعالجة الإخبارية لموضوعات الإرهاب في الفضائيات العراقية، دراسة تحليلية لنشرات الاخبار والقائم بالاتصال في قنوات الاتجاه والسومرية والعراقية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، ٢٠١٦، ص٥٣.

(٧) رفعت محمد البدري، المعالجة الصحفية لقضية البطالة في الصحافة المصرية، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص٢٩: نقلا عن اسماعيل علوان عبيد، المعالجة الاخبارية للازمات الامنية المحلية في الفضائيات التلفزيونية العراقية واتجاهات النخبة الاعلامية ازاءها، مصدر سابق، ص١٤١

(٨) أسماعيل أمين، الكتابة للصورة، كيف تكتب خبرا للتلفزيون، لبنان، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠٠٩، ص٦٣.

(٩) أحمد شاهين، القصة الاخبارية في نشرات الاخبار الفضائية، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص١١٦.

(١٠) محمد عبد الغني، حسن هلال، مهارات ادارة الازمات، القاهرة، مركز تطوير الاداء والتنمية، ٢٠٠٤، ص٢٥.

(١١) بلال السكارنة، ادارة الازمات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٥، ص٣٢٧-٣٢٨.

(١٢) اسماعيل علوان عبيد، المعالجة الاخبارية للازمات الامنية المحلية في الفضائيات التلفزيونية العراقية واتجاهات النخبة الاعلامية ازاءها، دراسة تحليلية مسحية، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، ٢٠١٥، ص١٤٠.

(١٣) هويدا مصطفى، المعالجة الاخبارية لأحداث الحرب على العراق في الفضائيات العربية، بحث منشور في كتاب الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥، ص٢٨٦.

(١٤) أديب خضور، الاعلام والازمات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، ١٩٩٩، ص٧٢.

(١٥) منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص٣٣٠-٣٣١.

(١٦) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص٢٨٨.

(١٧) مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٦، ص٢٦٥-٢٦٦.

(١٨) محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط٣، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤، ص٣٤١.

(١٩) مارك بالنافز، ستيفاني هيميلرمك، بريان شوسميث، نظريات ومناهج الاعلام، ترجمة: عاطف حطيبة، منال ابو الحسن، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١٧، ص٩٥.

(٢٠) بسيوني ابراهيم حمادة، دراسات في الاعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، القاهرة ، عالم الكتب، ٢٠٨٨، ص١٩٤-١٩٥.

(٢١) محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الاعلامي، الرياض، العبيكان للنشر، ٢٠١٤، ص١٠٦-١٠٧.

(٢٢) دي فلور، س.بال روكاخ، نظريات الاعلام، ترجمة محمد ناجي الجوهر، عمان، دار الامل، ٢٠١٠، ص٣٥٧.

(٢٣) حسني محمد نصر، نظريات الاعلام، الامارات، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٥، ص١٨٨.

(****) (المجموع: تجاوز عدد من سئلوا وهم ٨٩ مبحوثا وذلك لإتاحة الباحث تحديد أكثر من خيار للمبحوثين).

(*****) (المجموع: تجاوز عدد من سئلوا وهم ٢٠١ مبحوثا وذلك لإتاحة الباحث تحديد اكثر من خيار للمبحوثين).

(******) (المجموع: تجاوز عدد من سئلوا وهم٨٣١ مبحوثا وذلك لإتاحة الباحث تحديد اكثر من خيار للمبحوثين).

(*******) (المجموع: تجاوز عدد من سئلوا وهم (١٠٩٤) مبحوثا وذلك لإتاحة الباحث تحديد اكثر من خيار للمبحوثين).